Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما كـانَ أخـْلَـقَنا مِنْـكُم بِتَـكْرِمَــةٍ ... لَوْ أنّ أمركُـمِ من أمْرنا أمَـمُ
إن كان سرّكُـم مـا قالَ حـاسِـدُنا ... فـا لجُرحٍ إذا أرضَاكُمُ ألَـمُ
وبينَنا لو رَعَيتـم ذاك معـرفَـةٌ ... إنّ المعارفَ في أهل النُّهـى ذِمَـمُ
كم تطلبـون لنـا عيباً فيعْجِـزكُـم ... ويكـرهُ اللهُ مـا تأتـون والكَـرَمُ
ما أبعـدَ العَيب والنقصـان عَنْ شَرفي ... أنا الثُّريا وذانِ الشَّيـبُ والهَـرَمُ
ليتَ الغمامَ الذي عِنْـدي صواعقُـه ... يُزيلُهُـنّ إلَى مَـنْ عِنْـدَهُ الديَـمُ
أرى النّوى تَـقْتضِيني كُـلَّ مَـرْحَلَـةٍ ... لا تستقـل بها الوَخَّادَةُ الرُّسُمُ
لَئِن تَـرَكْـنَ ضَميراً عَـن ميامِنِنـا ... لَيَحْدُثَـنَّ لِمَـنْ ودعتُهم نَـدَمُ
إذا ترحلتَ عَـن قـومٍ وقَـدْ قَـدَرُوا ... أنْ لا تفارقَـهمُ فالـراحلـون هُـمُ
شَرُّ البـلادِ مكـانٌ لا صديـق بـهِ ... وشرُّ مـا يَكْسبُ الإنسانُ مَا يَصِمُ
وشرُّ مَـا قَنَصَتـهُ راحـتي قَـنَصٌ ... شُهْـبُ البُـزاة سَوَاءٌ فِيـه والرَّخَمُ
بأيِّ لفظٍ تقـولُ الشِّعـرَ زِعْنِفَـةٌ ... تَجـوزُ عِندَكَ لاَ عُرْبٌ ولا عجمُ
هـذا عتَابـكُ إلّا أنـّه مِقَـةٌ ... قـد ضُمِّـنَ الدُّرَّ إلاّ أنـه كَلِمُ[1]

---

(١) المصدر السابق ٣٢٢ (١٠٤ جـ ٤ طبعة البرقوقي)